

ضيف مدينتي

مقابلة مع الاستاذ شواي السيد مدير معهد تسيير التقنيات الحضرية

كلمة السيد مدير المعهد

س1: قبل التطرق للأسئلة الخاصة بالمعهد نود التعرف على شخصكم ومسيرتكم فماذا تخبروننا ؟!

ج1: بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا ابن عائلة جد بسيطة الوالد رحمه الله كان عامل يومي، درست في طور الابتدائي عند جدي رحمه الله كون الوالد يقطن في الريف بعد شهادة الطور الابتدائي، انتقلت إلى الإكمال لمزاولة الدراسة في المتوسط لكن في هاته المرة داخلية بمدينة الخروب، بعدها انتقلت إلى الثانوية بقسنطينة تسمى ثانوية خزن دار شعبة رياضيات و تحصلت على البكالوريا جوان 1980 درست في جامعة عنابة شعبة علوم الأرض تخصص معالجة المعادن تخرجت في جوان 1985 ، مهندس دولة الأول في الدفعة، على إثرها تحصلت على منحة لكي أدرس بالخارج، الوجهة الأولى كانت فرنسا لكن لم نستطيع التسجيل في إحدى الجامعات الفرنسية، فغيرنا الوجهة إلى إنجلترا England حيث درسنا العام الأول لغة إنجليزية، ثم بدأنا الدراسة في التخصص في جامعة ليندز university Leeds، تحصلت على شهادة الدكتوراه سنة 1990 (PhD)

بدأت مسيرتي المهنية من جامعة عنابة درست فيها لمدة 6 أشهر ثم انتقلت إلى مؤسسة الحديد و الفوسفات بتبسة Ferphos و هذا من جوان 1991 إلى غاية جانفي 1994 كطيار مسؤول عن البحث والتطوير إلى هذا اليوم دخلت عالم التعليم العالي في جامعة تبسة من سنة 1994 إلى 2007 ، ثم جامعة أم البواقي إلى يومنا هذا .

حيث شغلت خلال هذه الفترة عدة مناصب :

منصب نائب مدير الجامعة مكلف بالبيداغوجية من سنة 1994 إلى 2001 في جامعة تبسة من سبتمبر 2007 .

منصب رئيس قسم تسيير التقنيات الحضرية ثم نائب مدير المعهد.

منصب نائب عميد كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية .في سنة 2016 توليت مهام مدير معهد تسيير التقنيات الحضرية إلى يومنا هذا في جامعة أم البواقي



س2: بعد المعهد من الصروح المميزة في هذا التخصص وفي الجامعة الجزائرية. فما الذي يمكنك ان تخبرنا به عن بداية نشأتها ؟

ج2: لم أكن من مؤسسي المعهد كوني التحقت بجامعة أم البواقي في سبتمبر 2007 كأستاذ بقسم قسم التسيير والتقنيات الحضرية، ثم رئيسا للقسم، ثم نائب مدير مكلف بالبيداغوجيا وأخيرا مدير معهد التسيير والتقنيات الحضرية منذ سنة 2007 إلى يومنا هذا و شكرا للذين جعلوني محل تقنهم.

س3: إلى ماذا يرجع السيد شواي السيد نجاح معهد التسيير والتقنيات الحضرية و حسن التسيير و الالتزام بالمسؤولية؟ و هذا ما نشهده نحن كطلبة ؟

ج3: بالصدق هو سبب النجاح، الأمور التي استطع القيام بها لا أقصر و ما فوق طاقتي اعترف بعدم المقدرة على انجازهم، حاليا نعاني من نقص المكاتب بأذن الله بمجرد خروج تخصص الادب العربي نحو كليتهم الجديدة سننتقل إلى مقرهم و نقوم بتوفير مكاتب للأساتذة وقاعات للطلبة عندئذ سيكون المعهد أكثر ايجابية .

س4: ماهي النصيحة التي تقدمها لنا كطلبة من خلال خبرتك للوصول لنفس درجة الاحترافية في التسيير من الناحية الأكاديمية؟

ج4: اول شيء انا انسان بسيط جدا، لم أرى نفسي يوما كمسؤول دائما أضع نفسي كأستاذ من الأساتذة ، و أي شخص يريد الوصول عليه بالصدق و طلب العلم و الصحة الصالحة.

س5: نحن كطلبة نلاحظ ان معهد تسيير التقنيات الحضرية ام البواقي يشهد تطور مستمر يناقش المعاهد الأخرى و هذا بفضل جهودك اولا و جهود جميع الاساتذة لتطوير الجانب العلمي والاكاديمي، فالسؤال ما هي الافاق المستقبلية من وجهة نظرك والطموح الذي ترسمونه للمعهد ؟

ج5 : اول طموح لي هو ان يكون جميع فريق التأطير دكاترة ، اما ثاني طموح فهو ان ننشأ مخابر بحث على مستوى المعهد. كما اطمح ايضا ان نتمكن من فتح مشاريع ذات منفعة للطلاب و الأستاذ معا وان نكون عند حسن ظن الجميع خاصة الاطراف الذين تعاقبنا معهم . و اخيرا اتمنى ان يخلفني شخص اصغر مني سنا ذو نفس و لديه طموحات لتطوير المعهد.

س6: ماهي الاضافة التي يمكن ان يقدمها المعهد للمدينة الجزائرية ؟

ج6 : من وجهة نظري سيقدم المعهد الكثير و الكثير للمدن مستقبلا ان شاء الله كون مدننا غير مكتملة فطلبتنا سيتخذون من هذه المدن ورشات مفتوحة اين سيضعون بصمتهم على مستوى هذه المدن و على هيكلها من نقل ، صحة، تعليم ... وغيرها. و نحن نتمنى من طلبة معهد التسيير والتقنيات الحضرية ان يكونوا مسيرين فاعلين للمدينة كونهم اهل الاختصاص .

س7: كأخر سؤال ماهي نظرتكم للنادي الجديد مدينتي ؟

ج7: عندما علمت بتأسيس ناديك فرحت و اردت ان يكون مقرر في قلب معهد تسيير التقنيات الحضرية وقلت يجب ان يبقى في المعهد ويعطي مثال حسن للطلبة و ينشط في المعهد، وارى انكم ستكونون نواة خير ساعدكم واساعدكم والي رغبتكم مادمت قادرا على ذلك.

وختمنا جلستنا بكلمة وجهها مدير المعهد للطلبة: طلبنا الوحيد من الطالب هو السعي لطلب العلم لا غير و نحن سندعمه بما استطعنا وبالتوفيق للجميع .

➤ اعداد الطالبان
ساعي أمينة، عيادي ايمان

مقال العدد

التهيئة العمرانية في الجزائر.

الخصائص الطبيعية للجزائر

تبرز أهمية الخصائص الطبيعية للجزائر من خلال تأثيرها البارز في التوزيع المجالي للسكان ومختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة معرفة أهم الخصائص الطبيعية للجزائر، وسوف نركز على التضاريس.

فالجزائر تقع شمال أفريقيا على مساحة واسعة تمتد إلى نحو 2,381,741 كم2 ونتيجة لهذا الامتداد الواسع فهي تعرف تباين في التضاريس مما جعل المجال الجزائري مقسم إلى 03 مجموعات تضاريسية كبرى تفصل بينها سلاسل جبلية كحدود طبيعية لها وتظهر في شكل احزمة عرضية متوازية من الشمال إلى الجنوب كما يلي :

- نطاق التل: وينحصر بين خط الساحل وسلسلة جبال الأطلس التلي.
- نطاق السهول والهضاب: ويقع بين الأطلس التلي والسفوح الشمالية للأطلس الصحراوي.
- نطاق الصحراء: يغطي كل المجال الصحراوي الواقع جنوب الأطلس الصحراوي

الخصائص البشرية والعمرانية

يتميز توزيع الظاهرة البشرية والعمرانية بالجزائر بوجود تباين مجالي حاد بين مختلف النطاقات الجغرافية؛ حيث يتميز إقليم التل بتركز مرتفع للسكان مقارنة بباقي المناطق الأخرى ، وتكتل كبير للأنشطة الاقتصادية بالإضافة إلى تكتل البنى التحتية وطرق المواصلات، وترتكز أهم المدن الكبرى مثل العاصمة، وهران، عنابة...، وجود العديد من الأنشطة الصناعية الموزعة في الوحدات والمناطق الصناعية مثل الحجار، أرزيو... إضافة إلى العديد من المنشآت المائية من السدود والحواجز المائية. كما يتواجد به أهم السهول الزراعية الخصبة مثل سيل عنابة الكبير، سيل متيجة...

مراحل التهيئة العمرانية بالجزائر

التهيئة العمرانية خلال الاستعمار الفرنسي (1830/1980)

- وننتج عن ذلك السيطرة على العقار.
- استغلال الموارد الفلاحية و المعدنية.
- وضع بنية تحتية ومواصلات

التهيئة العمرانية خلال الحماية العثمانية (قبل 1830 م)

- ظهور نمطين من التوطن :
- نمط الاستقرار
- نمط الترحال

التهيئة العمرانية بعد الاستقلال (ما بعد 1962)

واجهت الجزائر بعد استقلالها العديد من التحديات في مجال التهيئة العمرانية وقد عملت على إدماج مختلف أقاليم الدولة في عملية التنمية باستغلال كل الموارد الطبيعية والاقتصادية والبشرية بشكل ملائم زمنية ومن أجل تحقيق ذلك وجدت العديد من السياسات التنموية بوسائل وأدوات متباينة على فترات زمنية متلاحقة هي :

- فترة 1962/1967
- فترة 1967/1977
- فترة 1980/1990
- فترة 1990/2000
- فترة 2000/2020

وكل هذه الفترات لها خصائصها وهي تؤكد وجود سياسة جديدة لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة الرامية لإعادة التوازن المجالي بين مختلف الأقاليم وإعادة التوازن بين الريف والحضر والقائمة على استراتيجية لتهيئة الإقليم وتنمية المستدامة من خلال تبني الحكم الراشد في تسيير الإقليم وتأهيل الإقليم للاندماج في الاقتصاد العالمي

➤ المصدر: ا. د بن غضبان فؤاد

منبر الطالب

لقاء مع الطالب فؤاد بوشريم

س1: من هو فؤاد بوشريم؟

ج1: فؤاد بوشريم هو طالب جامعي بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - بمعهد تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير الشبكات الحضرية مستوى سنة ثانية ماستر و حاليا طالب بالمدرسة الوطنية لمهندسي المدينة "عبد المجيد مزبان" بتلمسان و رئيس نادي مدينتي العام الماضي أما حاليا فهو يشغل صفة نائب رئيس النادي.

س2: ما هي الدوافع التي جعلتك تختار تخصص تسيير التقنيات الحضرية؟

ج2 : صراحة لم تكن لدي معلومات كثيرة عن هذا التخصص لكن سبق لي الاحتكاك مع بعض المقاولين و المهندسين المعماريين لذلك فكنيت أملك بعض المعلومات المتواضعة عن الميدان ، أما عن الدوافع التي جعلتني أكمل في هذا التخصص أولا الحمد لله ثم فإن الفضل يعود لبعض الأساتذة و مجهوداتهم الجبارة بارك الله فيهم مما جعلني أحب هذا التخصص و أبدع فيه بعدما كنت أفكر في إعادة اجتياز امتحان شهادة البكالوريا كمترشح حر .

س3: هل كنت مشاركاً في أنشطة خارجية أو نوع ما من الأنشطة التي تعزز مهاراتك في هذا المجال؟

ج3: نعم أولا قبل كل شيء لقد سبق و كنت عامل يومي في عدة ورشات بناء و منه اكتسبت بعض التجارب المتواضعة في الميدان خاصة في مجال الشبكات ولهذا اخترت تخصص تسيير الشبكات الحضرية في طور الماستر ، كذلك قمت بالعديد من التزيينات في عدة مديريات و إدارات محلية على غرار مديرية الجزائرية للمياه، الديوان الوطني للتطهير و كذلك المصالح التقنية للبلدية .

س4: كيف جاءت فكرة إنشاء نادي مدينتي العلمي؟ ومن ساعدك في ذلك؟

ج4 : في الواقع فكرة إنشاء النادي تعود للسنة الأولى جامعي بحيث اقترح علي أستاذ هذه الفكرة لكن لم تكن لدي أي لمحة عن كيفية تأسيس نادي و ماهي أهدافه و كذلك لم نجد العدد الكافي من الطلبة الذين يرغبون في إنشاء النادي ، و لكن العام الماضي اقترحت علي الأستاذة «عدي نضال» فكرة تأسيس نادي خاص بالمعهد ، و قمنا باختيار الأعضاء الأساسيين للنادي و أعلن عن تأسيسه في 1 ديسمبر 2022 .

س6: ماذا يمثل نادي مدينتي بالنسبة لك؟

ج6: هناك العديد من الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها مستقبلا ان شاء الله و بما أن تخصصنا يشمل عدة ميادين فإننا نريد العمل على عدة أصعدة و قادرون على فعلها و الحمد لله أرى أنه يمكن أن نصبح فاعلين في مجالنا الحضري بالتنسيق مع بعض الهيئات لإدراج لمستنا الخاصة في المشاريع التي تجسد على أرض الواقع .

س7: ماهي الرسالة التي توجهها لزملاءك من هذا المنبر؟

ج7: أتمنى لهم مزيدا من التآلق و النجاح و السعي في تحقيق أهداف النادي و السهر على تقديم كل ما يخدم الطالب في الجانب العلمي و استقطاب أكبر عدد من الطلبة.

➤ اعداد الطالب : حية أحمد حمزة

استراحة المجلة

تأثير التقنيات الحديثة على تطوير المدن

تشهد المدن اليوم تحولا جذريا بفضل التقنيات الحديثة التي تعزز تطويرها.

يلعب الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي (AI)، وانترنت الأشياء (IoT)، وتحليل البيانات دورا حيويا في تشكيل مستقبل المدن. تعمل هذه التقنيات على تعزيز الكفاءة في إدارة الموارد وتوفير بيئات حضرية أكثر استدامة.

في مجال النقل، ساهمت التقنيات في تطوير نظم النقل الذكية، مما يقلل من الازدحام ويحسن تجربة التنقل للمواطنين. وفي سياق البنية التحتية، تعزز تقنيات الإنشاء الذكي والتصميم ثلاثي الأبعاد تخطيطا مستداما وتنمية مدن تتسم بالفعالية.

من خلال توظيف تقنيات التحليل الضوئي للبيانات، يمكن للمدن أن تفهم احتياجات سكانها بشكل أفضل، مما يساهم في تحسين الخدمات الحضرية وزيادة جودة الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الاعتماد على الطاقة النظيفة وتحسين إدارة النفايات في جعل المدن أكثر صحة وصديقة للبيئة.

بشكل عام، يُظهر تأثير التقنيات الحديثة على تطوير المدن اليوم رؤية واعدة ومستقبل حيوي ومستدام، حيث تتكامل التقنيات بشكل متقدم لبناء مجتمعات حضرية ذكية تلبي احتياجات السكان وتعزز التنمية المستدامة.

➤ اعداد الطالبة : كياش سمية

هيئة تحرير المجلة

الطالب بوشريم فؤاد

الطالبة كياش سمية

الطالبة ساعي أمينة

الطالبة فركاني صفاء

بإشراف الأستاذة

عدي، ن

عدي، ن